

تجديد حبس رئيس رابطة مشجعي الزمالك وطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة دون تحقيقات



الجمعة 22 نوفمبر 2024 11:00 م

جددت محكمة جنايات القاهرة، أمس الخميس، حبس السيد علي فهيم، المعروف بـ"سيد مشاغب"، رئيس رابطة مشجعي نادي الزمالك، لمدة 45 يومًا على ذمة القضية رقم 910 لسنة 2021. وتتهم السلطات "مشاغب" بنشر أخبار كاذبة، ويُعد قرار التجديد إجرائيًا دون إجراء أي تحقيقات جديدة، حيث مُلِّ أمام المحكمة عبر تقنية الفيديو كونفرانس من مقر احتجازه. جاء هذا الإجراء أثناء إنهاء إجراءات الإفراج عنه بعد قضاء 7 سنوات في السجن بتهمة المشاركة في "أحداث الدفاع الجوي". وعلى الرغم من انتهاء عقوبته في تلك القضية، فوجئ محاموه بإدراجه في قضية جديدة بمجرد استكمال المدة القانونية، وهو ما يراه الدفاع التناقضًا على القانون واستمرارًا لسياسة التدوير القضائي.

رفض طلبات الإفراج

طالب فريق الدفاع، بقيادة المحامي أسامة الجوهري، بإخلاء سبيل "مشاغب" بأي ضمان تراه المحكمة، مشددين على أن القضية الجديدة تفتقر إلى أي أدلة حقيقية. ومع ذلك، رفضت المحكمة جميع الطلبات، ما يضع علامات استفهام حول سياسة الاحتجاز المتكررة التي تطال النشطاء والمحبيين السياسيين. وفي سياق مشابه، قررت نيابة أمن الدولة العليا تجديد حبس الطالب عقبة حشاد، البالغ من العمر 26 عامًا، لمدة 15 يومًا على ذمة القضية رقم 3391 لسنة 2023. تُوجه إليه النيابة اتهامات تتعلق بـ"الانضمام إلى جماعة إرهابية، وتمويلها، ونشر أخبار كاذبة"، في تجديد إجرائي آخر دون أي تحقيقات جديدة. بدأت معاناة "عقبة" في 20 مايو 2019 عندما قُبض عليه من مقر سكنه الجامعي بمدينة السادات؛ وأُخفي قسرًا لمدة 77 يومًا، تعرض خلالها لانتهاكات جسيمة، شملت التعذيب والإهمال الطبي المتعمد. وكان "عقبة" قد أُخلي سبيله في فبراير الماضي في قضية سابقة، قبل أن يُعاد تدويره في قضية جديدة بعد أيام من اختفائه مجددًا.

معاناة جسدية وإنسانية

يعاني "عقبة"، وهو من ذوي الاحتياجات الخاصة، من بتر في ساقه اليمنى منذ الطفولة، وتفاقمت معاناته بسبب الإهمال الطبي داخل السجن. منعت سلطات السيسي من الحصول على ساق بديلة أو حتى المطهرات اللازمة للعناية بجراحه. وأكد فريق الدفاع أن "عقبة" يُعامل بإهمال قاسٍ، يُعد انتهاكًا صارخًا للحقوق الإنسانية، خاصةً في ظل حالته الصحية الحرجة.